ربيع ثورة

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر- العدد السادس والستون

أخبار الثورة

قوات الأسد تسوق الشباب للخدمة الاحتياطية على حاجز سيدي مقداد وتقنص أحد مقاتلي جيش الأبابيل على جبهة بيت سحم

- استشهاد الشاب أحمد البوشي "أبو وائل" من أبناء بلدة بيت سحم وأحد مقاتلي جيش الأبابيل صباح السبت الفائت، إثر إصابته برصاص قناص قوات الأسد أثناء رباطه على جبهة بيت سحم.

- إصابة أحد فلاحي بلدة بيت سحم مساء الأحد الفائت برصاصة قناص في خاصرته أثناء عمله في بستانه، مصدرها الميليشيات الشيعية الأجنبية المتمركزة في منطقة السيدة زينب المجاورة.

- استشهاد السيدة "مريم الناجي" مساء الأحد الماضي إثر إصابتها بطلق ناري عن طريق الخطأ مصدره مرابط من جيش الإسلام، وذلك في شارع العروبة بمخيم اليرموك، والشهيدة من بلدة قلعة المضيق بريف حماه وإحدى سكان مخيم اليرموك.

- حاجز ببيلا–سيدي مقداد يكثّف عمليات الاعتقال بحق شبّان من جنوب دمشق بحجّة سوقهم لخدمة "الاحتياط" في صفوف قوات الأسد، حيث وثق المكتب الإعلامي في #ربيع ثورة اعتقال كلٍّ من "بشير السكّري" من بيت سحم، والشاب "ضياء الغندور" من يلدا، خلال الأيام القليلة الماضية.

- مقتل الشاب "محمد علي خوندي" أحد أبناء بلدة بيت سحم والمقاتل في صفوف قوات الأسد في معارك ريف حلب قبل أيام قليلة، حيث أُعتُقِل من قبل عناصر حاجز ببيلا_سيدي مقداد أثناء عودته إلى بلدته منذ عدّة أشهر، ليتم زجّه على إحدى الجبهات الساخنة بريف حلب.

- تجددت الاشتباكات يوم الأحد بين تنظيم الدولة وهيئة تحرير الشام "فتح الشام سابقاً" على محوري شارعي 30 و 15 في مخيم اليرموك باستخدام الأسلحة الخفيفة والقنابل.

- منظمة الهلال الأحمر توقف إدخال مادة "الخبز" لأهالي مخيم اليرموك القاطنين في المخيم والوافدين إلى البلدات المجاورة منذ بداية الشهر الحالي.

- شخصيات وفعاليات فلسطينية في جنوب دمشق تعلن عن تشكيل "الهيئة الأهلية الفلسطينية" كتجمع مدني مستقل يهتم بمتابعة مصالح أبناء الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك والبلدات المجاورة.

بصراحة

ويستمر الانتفاخ!

ما دامت الأسماء مجانية وما من دولة تتحقق من الأسماء والألقاب وتطلب التراخيص فلِمَ لا ؟ يجلس في الصيدلية أياماً ثم يصبح اسمه الدكتور الصيدلاني، يلحق بالصنعة البارحة ويسمي نفسه اليوم خبيراً، يعطي دورات أعدها غيره فيصبح اسمه المدرب والمحاضر العالمي.

يتبعه بضعة شباب ويأتيه تمويل لبعض آليات ومعدات فيسميهم فرقة أو فيلقاً وهو القائد، يقدر اللَّه أنه كان في أحد البلاد التي حصل فيها صراع سابق فيصبح عَلَمَ الجهاد وصاحب تاريخ، يسرق خواطر ومقالات من غيره وينشرها أو ينسخ من بعض الكتب وينشر فيسمي نفسه مثقفاً ومفكراً.

يطعن ببعض الجماعات ويسمي نفسه باحثاً، يهدم في الدين ويسمي نفسه مجدداً، وسُوق الأسماء والألقاب مفتوحة والأخذ منها مجاناً لا تحتاج إلا أن لا يكون في وجهك ماء لتقابل الناس بها، فهذا شيخ علامة وذاك مسؤول شرعي وذاك أمير منطقة وذاك مسؤول محافظة، خذ ما شئت وانتفخ..

صدق القائل:

ألقاب مملكة في غير موضعها كالهر يحكي انتفاخا صولة الأسد

لكن لا تنس عندما تنتفخ أنَّك تكذب على نفسك قبل غيرك وأنك تخدع الناس بما تدعيه يا من تتبع الصادق الأمين ﷺ.

هذه الظاهرة مدمِّرة للمجتمع فقد قال نبيك ﷺ:(إذا رفعت الأمانة فانتظر الساعة). ومدمرة لك أنت شخصياً لأنك ستفضي أوقاتك وتحرق طاقاتك للمحافظة على الصورة الكاذبة التي ادعيتها والقناع الذي ارتديته.

لن تعود حياتك ملكاً لك بل ستصبح رهينة لكذبة كذبتها يوماً ما، ولا شك إطلاقاً أنك سترتكب الكثير من الخطايا بحق نفسك ومجتمعك للحفاظ على هذه الصورة.

اسمعني ... عندما تنتفخ وتصبح بالوناً، ستكبر في أعين الناس وسترتفع عالياً ولكن تأكد أن بعض الحرارة الزائدة كفيل أن يوقف كل هذا ويعيدك إلى حجمك الحقيقي ممزقاً.

لذلك كانت الصفة التي لا يمكن التنازل عنها إطلاقاً لتكون قائداً هي المصداقية والأمانة

لأن القائد إذا كان مخادعاً فسيقضي وقته في الحفاظ على صورته بدل المضي نحو الهدف وسيكون انكشاف حقيقته سقوطاً مدوياً في أعين أتباعه.

أخي... كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون، لا تنتفخ.. كن أنت..

بقلم: وائل الشيخ أمين

من واقعنا

ثقافة اللطم!

مع اقتراب نهاية العام السادس من الثورة، وفي ظل قساوة المشهد وبشاعة الصورة، من قصف ودمار وتهجير، نجد أن البعض منا لا يجيد سوى اللطم، لتنتشر بيننا بكائيات ولطميات.

وصحيح أنها لا تشبه تلك اللطميات، فهي من نوع آخر.. نوع يشبه شيئاً من جلد الذات، أننا نستحق ما يحل بنا، لأننا فاسدون وظالمون.. وأن كل ما جرى ويجري هو بالنهاية من صنع أيدينا، بتفرقنا من جهة، وبانتشار المظالم والفساد من جهة أخرى.

وصحيح أن الناظر من زاوية واحدة ربما يخرج بذلك التحليل، لكن وراء الأكمة ما وراءها، وهناك أمور عدة أدت لما وصلنا إليه ربما يكون أهمها عدم تمسكنا بأسباب النصر،

لكن بالتأكيد ليس هو السبب الوحيد.

نعم ، لقد تداعت علينا الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، فنحن ويا للأسف، غثاءٌ كغثاء السيل، لا نتحرك إلَّا إن شعرنا بحرِّ النار، لا نُعِدُّ العدة، ولا نوطِّن أنفسنا على العمل، ولا ندري أن المكر لا يُوَاجه إلا بمكرٍ مثله، مع التأكيد أنه ومهما حصلت مظالم ومفاسد بيننا فهي لا تصل ولا بأي حال من الأحوال لما يفعله النظام، والذي يدمِّر ويهجِّر ويعتقل ثم يأتي و كأنه حمامة سلام، لقد بدأ النظام دماره وقتله واعتقاله منذ قَدُمَ للسلطة، فبعد أقل من سنتين من انقلاب حزب البعث وما سمي بثورة الثامن من آذار، تم اقتحام المسجد الأموي في دمشق بالدبابات وتم قتل و جرح واعتقال المئات من شباب سورية.

تذكرت هذا وأنا أقرأ خبراً عن نية النظام ترميم الجامع الأموي في مدينة حلب بعد تهجير أهلها منها، الجامع الذي دمره هو متهماً الثوار بذلك.

لقد كانت سياسة النظام منذ اللحظة الأولى هي القتل والدمار والتهجير، في ظل أمر ممنهج يهدف لتدمير الأرض والإنسان، ثم يأتي من يجلد ذاته ويتهم الضحية!

لقد استثمر معممو الشيعة اللطميات، وحشدوا من خلالها آلاف الشباب تحت ما سموه بالثأر لمقتل الحسين، أما نحن فلا نجيد ما أسميه إلا "اللطم السلبي" الذي يوهن العزائم ويضعف القوى، مع أن هدي النبي عليه السلام في فترات الاستضعاف هو الاستبشار والتفاؤل،

فعلى الرغم من كلِّ ما جرى لا بد من فسحة أمل، فالخيرية باقية في الأمة،

وما مثلها إلا كمثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره..